

كما يعتقد حمدان أن هناك تطوراً غير مسبوق في واقع السلطة "حيث إن رئيسها سلام فياض يسعى لتفكيك حركة "فتح" لصالح بناء فريق من التكنوقراط عاش في ظل التسوية وربط نفسه بالمشروع الإسرائيلي ومصالحه".

وأكد أن فياض لا يرغب في مصالحة تعطل مشروعه وتوقفه، حيث "إن المصالحة من شأنها أن تعيد تموضع القوى الفلسطينية كافة في سياق خيار الجهاد والمقاومة وهذا لا ينفخ هذا الفريق".

وثيقة رقم 199 :

تقرير منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) حول الاقتصاد الفلسطيني¹⁹⁹

31 آب / أغسطس 2010

أفاد تقرير صادر اليوم عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) بأن الاقتصاد في الأرض الفلسطينية المحتلة شهد نمواً طفيفاً العام الماضي مع ارتفاع معدلات البطالة واستمرار سياسة الإغلاق الإسرائيلية في الضفة الغربية والحصار المفروض على غزة مما يعيق احتمال النمو الاقتصادي.

ويشير التقرير السنوي عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد للشعب الفلسطيني، إلى أن الناتج المحلي الإجمالي قفز بنسبة 6.8% عام 2009 إلا أن معدل البطالة انخفض بنسبة 1.6% فقط.

كما أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد ظل أدنى بنسبة 30% مما كان عليه قبل 10 سنوات وأن 30% من القوى العاملة الفلسطينية عاطلة عن العمل.

وأشار التقرير إلى أن مشاكل الأمن الغذائي لا تزال واسعة الانتشار وخطيرة بشكل خاص في غزة حيث تمس نحو 60% من السكان.

وأكد التقرير أن الاقتصاد الفلسطيني ما زال متأثراً بنتائج العملية العسكرية في غزة عام 2008 و2009 وتكاليف سياسة الإغلاق التي تنتهجها إسرائيل في الضفة الغربية والحصار المتواصل على غزة.

وفي صميم أزمة التنمية الفلسطينية يوجد قطاع سلع قابلة للتداول إلا أن قدرته معطلة بسبب المنافسة في استخدام العملات الأجنبية مثل "الشيكل الإسرائيلي والدينار الأردني والدولار الأمريكي"، وتآكل قاعدة الإنتاج.

وأضاف التقرير أن إحياء قطاع السلع القابلة للتداول وإعادة بناء الطاقة الإنتاجية أمران أساسيان لتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

وأكد التقرير أن دعم المانحين أمر حيوي إلا أن جدواه الاقتصادية لن تتحقق إلا عندما ترفع سياسة الإغلاق وسياسة الحصار.

وأكد التقرير أن التغلب على أزمة الاقتصاد الفلسطيني وانتشار البطالة وتزايد الفقر لا يمكن أن يتحقق ما لم ترفع جميع التدابير الإسرائيلية المقيدة للحركة فالتدابير الملطفة لن تعيد إطلاق النمو المستدام ولن تشجع التنمية كما أن لدعم المانحين حدوده.

وأشار التقرير إلى أن ضخ 1.6 مليار دولار في شكل معونات من أجل الاستثمار العام قد تؤدي إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنحو 1% في حالة استمرار سياسة الإغلاق والحصار إلا أن نفس المبلغ يمكن أن يؤدي إلى نمو الناتج الإجمالي بنسبة 14% وخلق 80,000 وظيفة في العام في حالة الرفع الكامل للحصار.

والأونكتاد مكلفة بمساعدة الشعب الفلسطيني للتخفيف من وطأة الظروف الاقتصادية العسيرة وخلق الظروف المفضية إلى إقامة دولة ذات سيادة وقابلة للحياة.

وثيقة رقم 200:

كلمة بنيامين نتانياهو في واشنطن حول عملية السلام، واستئناف المفاوضات²⁰⁰

(الأقواس المستننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي، أي مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي)

1 أيلول/ سبتمبر 2010

كلمة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قبيل بدء مأدبة العشاء بحضور الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الأردني عبد الله الثاني في البيت الأبيض بواشنطن:

أيها السيد الرئيس [الأمريكي] ومعالي الحضور الكرام، السلام عليكم [لقد قال رئيس الوزراء هذه العبارة باللغات الثلاث العبرية والعربية والإنجليزية]،

إنه لمن دواعي سروري الحضور هنا اليوم لإطلاق مسعانا المشترك لتحقيق السلام الدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

أودّ تقديم الشكر لك، أيها الرئيس أوباما، لسعيك دون كلل لاستئناف هذا المجهود نحو السلام. كما أرجو أن أشكر وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والسيناتور ميتشل [المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط] والكثير من أعضاء إدارة أوباما وكذلك توني بلير [موفد الرباعية الدولية في الشرق الأوسط] الذين عملوا جميعاً بشق الأنفس لجمع الإسرائيليين والفلسطينيين معاً هنا اليوم. كما أنني أرجو تقديم الشكر للرئيس مبارك والملك عبد الله لدعمهما المخلص وذي المغزى لدفع السلام والأمن والاستقرار في منطقتنا. إنني أقدر غاية التقدير حضورهما هنا اليوم.

كنت قد بدأت كلامي بالكلمة العبرية "شالوم" التي تعني "السلام". إن غايتنا ما هي إلا تحقيق "الشالوم". إن غايتنا هي بناء السلام الآمن والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إننا لا نبحث عن مجرد تحقيق فترات من الراحة بين الحروب أو الموجات الإرهابية بل نسعى وراء السلام الذي سينهي النزاع بيننا تماماً. إننا نسعى وراء السلام الذي يستمر لأجيال بمعنى جيلنا وجيل أطفالنا والجيل الذي يليه. هذا هو السلام الذي نرغب فيه وتطلع إليه جميع شعوبنا وهو السلام الذي تستحقه.

